(70) " قرأ رجل على أبي عبدا (عليه السلام) ـ وأنا أسمع ـ حروفاً من القرآن ليس على ما يقرؤها الناس ، فقال أبو عبدا (عليه السلام) : مه ، كفّ عن هذه القراءة ، إقرأ كما يقرأ الناس ، حتى يقوم القائم ، فإذا قام القائم قرأ كتاب ا تعالى على حدّه وأخرج المصحف الذي كتبه علي (عليه السلام) . وقال : أخرجه علي إلى الناس حين فرغ منه وكتبه ، فقال لهم : هذا كتاب ا تعالى كما أنزله على محمد (صلّى ا عليه وآله وسلّم) ، وقد جمعته بين اللوحين ، فقالوا : هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن ، لا حاجة لنا فيه . فقال : أما وا ما ترونه بعد يومكم هذا أبداً ، إنّما كان عليّ أن أخبركم حين جمعته لتقرؤوه " (1) . 4 ـ عن ميسر ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : " لولا أنّه زيد في كتاب ا ونقص عنه ، ما خفي حقّنا على ذي حجا ، ولو قد قام قائمنا فنطق صدّقه القرآن " (2) . 5 ـ عن الأصبغ بن نباتة ، قال : " سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول : نزل القرآن أثلاثاً : ثلث فينا وفي عدوّنا ، وثلث سنن وأمثال ، وثلث فرائض وأحكام " (3) . وعن أبي عبدا (عليه السلام) قال : " إنّ القرآن نزل أربعة أرباع : ربع حلال ، وربع حرام ، وربع سنن وأحكام ، وربع خبر ما كان قبلكم ونبأ ما يكون بعدكم ، وفصل ما بينكم " (4) .

_____ (1) الكافي 2 : 462 . (2) تفسير العياشي 10 : 13 . (3) الكافي 2 : 459 . (4) الكافي 2 : 459 .